

اقرأ وربك الأكرم | "خواطر معتكف" | #كلمات_التراويح | د .

حازم شومان

حازم شومان

احنا جينا نأوي الى الله سبحانه وتعالى يا اخواني. جئنا الى معسكر الايواء الرباني. جئنا الى معسكر الايواء السنوي. الاعتكاف ده جوار انت تجاور انت في جوار الملك سبحانه وتعالى اكثر حاجة كلمة شداني الكلمة اللي مكتوبة على المصحف من برة. القرآن الكريم الكريم هتفتح ربنا - [00:00:00](#)

يكرمك اقرأ وربك الاكرم اسم الله الاكرم لما ذكر في القرآن وهو اول اسم من اسماء الله الحسنى نزل في القرآن لما ذكر ذكر مع القرآن مش هتشوف كرم ربنا قد ما هتشوفه لما هتقبل على القرآن. ولما هتعبش مع القرآن مش ممكن هتقبل على القرآن. والقرآن مش هيكرمك - [00:00:22](#)

يديك وهيرفعك وهيملى قلبك بمعاني الايمان وهيفير لك حياتك. اقرأ وربك الاكرم. يا سلام! لو ده يبقى شعار المعتكف بتاعنا السنة دي اقرأ وربك الاكرم. اقرأ وارثقي. الارتقاء في الايمان وفي الفهم وفي العزم وفي البصيرة. وفي السعادة وفي النجاح - [00:00:42](#) وفي شحن القلب بالايمان وفي الرؤية الارتقاء وفي درجات الفردوس الاعلى وفي المقام عند الله. وفي القدرة على التأثير والتغيير في الواقع كل حاجة كل نوم وارتقاء الامة كلها. كل نوع من انواع الارتقاء في حياتك هو مرتبط بكلمة اقرأ وكرم الله والعطاءات المتنزلة - [00:01:02](#)

من الله مرتبطة بكلمة اقرأ. اقرأ وارثقي اقرأ وربك الاكرم. اقرأ هو المفتاح لكل تغيير حقيقي في حياتنا. واحنا جايبين هنا الاعتكاف عشان كلمة اقرأ. ولكن القضية انت ايه همك من القرآن؟ انت هتأخذ من القرآن على قد همك فيه. سيدنا ابراهيم نظر الى الشمس واذا - [00:01:22](#)

عمر نفس الشمس اللي انت بتبص لها كل يوم هي اللي ابراهيم لما نظر لها قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات هي نفس الشمس اللي انت بتبص لها كل يوم ولكن الفرق كان في الهم. الهم اللي كان بينظر به اليها هو اللي تفجر من قلبه هذه المعاني في التوحيد والربانية - [00:01:42](#)

ايه بالزبط كده القرآن انت داخل القرآن عشان ايه؟ داخل نيتك في الاعتكاف ايه؟ هدفك في العشر تيام دول ايه؟ التارجت بتاعك ايه؟ ايه اللي انت عايز تجاهد فيها، والذين جاهدوا فينا زي ما سمعنا الليلة. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. كل واحد منا - [00:02:02](#)

جاي عشان مهم يا جماعة. فيه واحد جاي عشان رضا ربنا. فيه واحد جاي عشان يقيم علاقة حقيقية مع كتاب الله. فيه واحد جاي عشان العبادة والايواء الى الله. فيه واحد جاي - [00:02:22](#)

عشان معاملة ربنا ترجع بتاعة زمان ثاني واحسن كمان. عشان يترقى في معاملة عايز يعامل ربنا. عنده حاجة عايز يصلح ربنا عايز يعامل الله زي ما هنتكلم بكرة بازن الله سبحانه وتعالى بعد العصر كده في وقفة وما بدلوا تبديلا بازن الله سبحانه وتعالى عن ايه اعلى نية ممكن - [00:02:32](#)

تكون نية لك في الاعتكاف ده او في العبادة او في المجاهدة اللي انت بتجاهدها هنا باذن الله سبحانه وتعالى فانت همك من القرآن على قده على وانما لكل امرئ - [00:02:52](#)

ما نوى. انت نيتك ايه؟ انت همك ايه؟ ايه الهم بتاعك اللي انت عايز الحرف بعشر حسنات؟ او في ليلة القدر الحرف يبقى بستمية الف حسنة اضرب في ستين الف بقى انت ناوي ايه عايز كده ولا انت ناوي على تغيير ولا انت ناوي على اقامة علاقة جديدة مع القرآن ولا انت ناوي - [00:03:02](#)

تعالى انت ناوي على ايه؟ انت عايز من ورا القرآن ايه؟ اللي انت عايزه هتجتهد فيه هو اللي انت هتاخده باذن الله سبحانه وتعالى طبعا احنا في ليلة واحد وعشرين - [00:03:22](#)

ودي ليلة وتربة وآ احنا جايبين هنا عشان آآ يعني طبعا العشر ليالي يا اخوانا احنا منشين له عشر ليالي باذن الله سبحانه وتعالى. احنا مش جايبين ننش هنا ده ما بينشنش اصلا. احنا جايبين هنا عشان نستقتل على ليلة القدر. باذن الله سبحانه وتعالى ليلة واحد وعشرين على قول الامام الشافعي انها ليلة القدر. يعني - [00:03:32](#)

الامام الشافعي كان عنده ان ليلة واحد وعشرين دي ليلة القدر. عارفين الشيخ الالباني الله يرحمه؟ اما كان بيقول لك ليلة القدر ليلة ايه؟ خمسة وعشرين. هو عنده هي كده هي - [00:03:52](#)

يا ليلة القدر طبعا وليلة القدر الارجح انها متنقلة. يعني بتتنقل عادي هو فيه عشر تيام في السنة حينما يأذن الله باحتفال ملائكة الكون بتنزل القرآن الكريم بيقام هذا الاحتفال. احتفال كوني بالموعد بموعد تنزل القرآن الكريم من عند الله سبحانه وتعالى لانارة حياة البشرية - [00:04:02](#)

فحينما يأذن الا في اي ليلة من العشر الاواخر فمممكن تيجي واحد ثلاثة خمسة سبعة وطبعا ممكن تيجي ليالي زوجية لأ زي ما هنقول فالليالي الزوجية لو رمضان تسعة وعشرين يوم على قول بعض العلماء. ليلة واحد وعشرين على قول الامام الشافعي هي ليلة القدر. طبعا ده يعني وهي في - [00:04:22](#)

قال البخاري انها جاءت ليلة القدر. والحديس اللي فيه انها جاءت ليلة القدر في صحيح البخاري حديس عجيب جدا. النبي عليه الصلاة والسلام ده كان في البداية. النبي عليه وسبحان الله - [00:04:42](#)

العظيم على تربية الله لعباده. ان يعني قبل ان يعلم النبي في اي ليلة هي؟ في اي ليلة من رمضان هي؟ ولكن النبي علم ان فيه ليلة في ليلة اسمها ليلة القدر. وخير من الف شهر. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعتكف العشرة الاوائل ليصيبها. فجا له جبريل في نهاية العشرة الاوائل وقال له يا محمد - [00:04:52](#)

ان الذي تطلب امامك. العشر تيام اللي فاتوا دول ما كانش فيهم ليلة القدر. طب انت سايبني ليه؟ يعني يا جبريل ده انت بتنزل لي كل ليلة يعني تقرأني سؤال وتدارسني القرآن وبخلص القرآن يعني هي كل ليلة بقابلك وانت شايفني معتكف وما تقوليش انها ليلة القدر لازم تتعب - [00:05:12](#)

لازم تتعب. خدوا بالكم ان السنة اللي النبي عليه الصلاة والسلام تعب اشد التعب فيها. عشان ليلة القدر هي اللي شاف الرؤيا ورؤيا الانبياء حق ووحي من الله. هي اللي جا له وحي فيها من الله بليلة معينة من الليالي. يعني انت واخذ بالك اكثر سنة تعب فيها النبي - [00:05:31](#)

ليلة القدر اللي هي السنة دهي هي الليلة اللي النبي عليه الصلاة والسلام ربنا عرفه فيها هي ليلة واحد وعشرين في السنة دي. سبحان الله! فسيدنا يا محمد اعمل ايه عليه الصلاة والسلام؟ قام ناصب الخباء تاني وقاعد كمان عشر ليالي عشر تيام الاواسط. جا له سيدنا جبريل يوم عشرين رمضان - [00:05:51](#)

يعني زي النهاردة بالنهار كده وقال له ان الذي تطلب امامك. يا نهار ابيض! عشرين يوم وساينا يا جبريل. عشرين يوم كل ليلة بيلقي النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام ربط الخباء تاني. الليلة اللي كان النبي ماشي فيها دي كانت هي ليلة القدر. الليلة اللي كان - [00:06:11](#)

الخباء بتاعه فيها. يعني مش آآ يعني الواحد مش بيعجب ان هو يقول معاني ترهقه هو نفسيا بعد كده. بس فعلا يا اخوانا انت احيانا ممكن للحزة اللي انت بتيأس فيها. او تسيب الباب فيها هي للحزة اللي هيتفتح فيها الباب. اوعى تيأس. كما يقول النبي صلى الله

عليه وسلم عجب الله - [00:06:31](#)

عجب الله من قنوط عباده وقرب غيره. انك انت قرب غيره يعني قرب التغيير من الله للمشاكل اللي في حياتك. انت يئست خلاص وما فيش فايذة. وانا بقى لي سنين وعملت كل حاجة ودعيت كثير والمشكلة ما اتحلتش والازمة - [00:06:51](#)

طيب وخلاص الفرج فوق راسك. خلاص عجب الله من قنوط عباده وقرب غيري وقرب غيري. سبحان وتعالى ان خلاص الفرج نازل وانت خلاص تقوم ايه سايب الباب في الوقت ده. سبحان الله العظيم النبي عليه الصلاة والسلام اعتكف السنة دي بقى - [00:07:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام شاف فيها رؤيا رأى انه يسجد في ماء وطين. ان ليلة القدر علامتها في السنة دي ان النبي عليه الصلاة والسلام ساجد والارض مليانة مائة وطين. شتت - [00:07:31](#)

ليلة واحد وعشرين. طبعاً المسجد النبوي لا كان له سقف بقى ولا الكلام ده كله. فالمسجد بقى كله طين. النبي عليه الصلاة والسلام كان هيسجد ولا مش هيسجد؟ هيسجد عليه الصلاة والسلام. ده الصحابة كانوا يبسجدوا في - [00:07:41](#)

شكونا كما يقول خباب في صحيح البخاري شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا وكفنا بيتحرقوا كانت ايدين الصحابة بيتحرق. لما يبجوا يسجدوا على الارض من النار اللي في الارض. شكونا يا رسول الله طب نأخر صلاة الظهر شوية بس. بايدينا بتتحرق من النار. حد جرب قبل - [00:07:51](#)

كده يروح الحرم في السعودية ربنا يرزقنا المتابعة من الحج والعمرة يا رب. يروح متأخر يصلي الظهر على الاسفلت. اه برة تفهم بقى الحديث بتاع الخباب ده بقى. ايديك بتتحرق من النار بتاعة الارض. فلم يشكنا. فلم يشكنا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاول صمم ان وقت الضبر بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام عمل بقى ايه - [00:08:11](#)

رخصة الامراض هناك في الاول دوق خلو العبادة افرح ان ربنا استعملك انت قاعد دلوقتي في المعتكف وتعبان يا ابني انت ربنا مصطفىك افرح باصطفاء ربنا لك واختيار ربنا. سبحانه وتعالى لك. فكانت ليلة واحد وعشرين. النبي عليه الصلاة والسلام سجد في الماء والطين. فقام وجهه في - [00:08:31](#)

عليه الصلاة والسلام فكانت ليلة الواحد والعشرين. النبي بقى عارف انها ليلة الواحد وعشرين واتحققت الرؤية وخلاص يقبنا خلاص خلصت جه الفجر بقى قام فاكك خداه ومروح ما انا خلاص فزت بليلة القدر ولا قام مكمل التسع تيام الباقيين كمل التسع تيام الباقيين عليه الصلاة والسلام كمل التسع تيام الباقيين - [00:08:51](#)

عليه الصلاة والسلام. انا لسه ما بدأتش يا استاز ياسر لسه دقيقتين ازاي؟ ده ده كلام نهائي يعني؟ ده قرار اداري فرمان اه صارم يعني؟ انا لسه ما بدأتش فعلاً - [00:09:11](#)

ده انا بقول خواطر معتكف ده. انا كمان طيب حاضر. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما سابش المعتكف. ليه؟ لان الاعتكاف صحيح المقصد الاعلى له ليلة القدر ولكن - [00:09:21](#)

السنة دي النبي اعتكف الثلاثين يوم. عليه الصلاة والسلام. ولكن في مقاصد تانية للعبادة وفي تأدب مع الله. سبحانه وتعالى في المعاملة. خدت اللي انت عايزه الف؟ لأ ما فيش الكلام - [00:09:36](#)

يا اخوانا ازاي تتعامل مع ربنا معاملة عالية؟ وازاي تتعامل مع ربنا معاملة راقية؟ هتبقى دي البداية بتاعتنا بكرة. بازن الله سبحانه وتعالى. وامتى ربنا ببيغير معاملته؟ وربنا غير معاملته مع مين وازاي تاخذ معاملة من ربنا يعني قضية كبيرة اوي اوي اوي قضية كيف تتعامل مع الله وكيف يتعامل معنا الله - [00:09:46](#)

اه وكيف تعامل الله مع عباده الصالحين لما اخطأوا وقصة كبيرة قوي احنا في الاعتكاف بازن الله سبحانه وتعالى عايزين نصدق الله في هزه اللحظات القليلة اياما معدودات. الاعتكاف بقى ساعات معدودات. وخلاص وكل حاجة ده احنا في ليلة واحد وعشرين فجأة فجأة فجأة هتلاقي نفسنا بنرش آآ جاي لكم وبقول لكم يلا يا جماعة - [00:10:06](#)

كل سنة وانتم طيبين ومخبي لكم ازازة الثلج آآ تحت التراييزة فجأة تلاقي نفسكوا بتبخ عليكم وهنصلي العيد فين وكل سنة وانتم طيبين. وخلص رمضان ويتقهر حداثر شهر على الله اعلم مين اللي هيعيش تاني. عايزين نقص العشر تيام الباقيين. ان شاء الله بازن

الله حضرتك تنظم مواعيد نومك كويس جدا لو لك - [00:10:26](#)

قبا انت عملت خباء لنفسك. الخباء ده مش بس عشان تدخل تنام. ده انت لازم يبقى لك عبادة في الخلوة. لازم تتعود العبادة في الخلوة والعبادة الفردية. عشان الاعتكاف تبقى رميت اساس. تبقى راجل مقدر في العبادة. مش مجرد وسط الناس وخلص. اقتص

الصلاة لازم بعد كل صلاة تسأل نفسك بعد كل ركعتين. ايكم زادته هذه - [00:10:46](#)

لازم تاخذ بالك كويس جدا جدا جدا من الصلاة الفردية. حاول يبقى لك خاتمة للتلاوة والترتيل عادي وختمة ختمة قرآن في الصلاة. وانت بتصلي في النوافل في كل وقت. حاول كده انك انت تعلي همتك وتعلي افقك. فيه خطوط حمرا عندنا يا جماعة بتؤدي الى

كروت حمرا - [00:11:06](#)

عدم احترام الادارة واحترام فرمونات الادارة. ده خط احمر. عدم احترام اللي اكبر منك سنا هنا. ده خط احمر. عدم احترامى. طبعا ده خطين حمريين. عندك اذا خطوط حمرا تاني هنا عدم احترام القواعد والمبادئ والقوانين هنا ده برضو خط احمر. آآ خدوا بالكم يا

اخواني في الله جيت برة وقت نومك المفروض تنزم - [00:11:26](#)

عمرك كنت ابقى عارف مواعيده. وانت عندك بقى الادارة مفهملك الاوقات بتاعة الاعتكاف اللي ايه يسمح انك تنام فيها. برة النوم

حبيت انك انت تنام تقوم اعمل ايه فورا. برة عايزين نغير اللايف - [00:11:46](#)

بتاع النوم بتاعنا. عندك الحمامات عندك ايه ؟ شف فيه دش ما فيش دش عندك اتصرف تقوم واخذ دش ساقع بارد كده محترم.

ونازل لك عشرة ضغط كده لو عشرة بطن كده واياه وتقوم قايم فايق تاني ومكمل. عايزين نسترجل في العبادة بازن الله في الاعتكاف

ده. عايزين نأخذ نفسنا بالعزم بازن الله سبحانه وتعالى قدر الوسخ - [00:11:56](#)

اسأل الله ان يكون هذا الاعتكاف يعني آآ تغيير حقيقي في حياتنا وعودة لنا الى الله سبحانه وتعالى وتوبة الى الله ويبقى حلوة كده بازن الله سبحانه وتعالى في التوبة الى الله سبحانه وتعالى. شايفين الدعاية الشباب بتوع احمد شناب اقرموا التوبة الى الله سبحانه

وتعالى وعودة الى الله وآآ يعني آآ عقد - [00:12:16](#)

جديد بينك وبين الله وعهد جديد بينك وبين الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:36](#)